Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

انقلب من الدفاع إلى الهجوم وقال لهم مستجمعًا سكينته واعتداده : تترقبون ألوف الجنيهات ! تريدون أن تكسبوا . .! وهل أنتم وجه مكسب ؟ الله لا يكسبكم !! إننى تعمدت أن لا أجيئكم بالأرقام ، واكتفيت بما أذكر من أرقام الأستاذ همام وأرقامى ولم أحفل بما عدا ذلك ! وهل كنتم من البلاهة والغفلة بحيث تحسبون أننى أراجع لكم أرقامكم ومكاسبكم لأكسب منكم هذا الهراء الذى لا تفلحون فى غيره !

ويلاحظ أنه لم يختلق هذه المعذرة إلا بعد ما حصل الصحاب على الكشف وراجعوا الأرقام ويئسوا جميعًا من الأرباح ، ولم يختلقها قبل ذلك مخافة أن يكذبه الواقع عند مراجعة الكشف فيسقط فى يديه .

إلا أنهم لم يتركوه ينعم بأكذوبته المهلهلة التى ساقه إليها الحرج والنكاية والمزاح وراحوا يقولون له بعدما أوسعوه سخرًا وأشبعوه هذرًا : يا مكابر ! أتذكر سبعين نمرة بين كبيرة وصغيرة قرأتها منذ أيام ولا تذكر نمرًا أربعًا قرأتها منذ دقائق ؟! طيب . . . ها نحن أولاء معك أعد علينا النمر الأربع ولك عن كل واحدة جنيه !

فحار وأبلس ، وابتأس وعبس ، وألقى يد السلم واستسلم ، وزادت تجعيدة حديثة إلى جانب كل تجعيدة قديمة فى ذلك الوجه المشدوه .

تلك نماذج غير منتقاة من سهوات السيد أمين حديثها وقديمها ، نضعها إلى جانب إخلاصه واستقامة طبعه فنفهم